Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرص المفسر العصري على أن ينشر مع مقالات تفسيره بمجلة ، صنباح الخير ، كلّ ما تلقى من رسائل الترحيب والتأييد .

وعذره واضح ، في أن يلتمس من نشر هذه الرسائل ، ما يواجه به موقفي من قضية التفسير العصرى ، فيما نشرتْ لي صحيفة الأهرام .

وكذلك يُعذَرَ الذين خلبهم هذا الأسلوب الجديد ، لا يدرون مزالق التعثر فيه والضلال .

ولا أرى أن أشغل أمتي بجدلٍ عقيم حول هذا الخلاف ، بين من يريدون لها أن تفهم القرآن كما يبينه لها مفسر صحفي مُحدَث ، ومن يشغلهم فهمُه كما بينه نبيُّ الإسلام وفهمتْه مدرسة النبوة .

لكني لا أملك حقّ السكوت على شبهة خطيرة تضل بها المقاييس وتختل الموازين ، فأدع الناس يقرءون ما نشرته المجلة لأستاذ جامعي — كان يشغل من بضع سنين ، كرسي الأستاذية للفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة — وأترك مقاله يمضي في الناس ، دون تعليق .

لقد تطوع الأستاذ الدكتور عثمان أمين ، فأفتى بحق الاجتهاد في تفسير القرآن ، لأيِّ عصري دون دراسة أو مؤهل . بل إنه بارك كل خطأ يحتمل أن يتورط فيه مثل هذا المفسر ، وقرر له الأجر من الثواب ، على أي خطأ .